

## النهاية في غريب الأثر

{ بله } ( س ) في حديث نعيم الجنة [ ولا خطر على قلب بشر بلاه ما اطلّ لاعتّم عليه ] عليه [ بلاه من أسماء الأفعال بمعنى دَعَّ واترك تقول بلاه زيّداً . وقد يوضع المصدر ويضاف فيقال بلاه زيّدي أي تترك زيدي . وقوله ما اطلّ لاعتّم عليه : يحتمل أن يكون منصوب المحلّ ومجروره على التّقديرين والمعنى : دَعَّ ما اطلّ لاعتّم عليه من نعيم الجنة وعرفتموه من لذّاتها .

( ه ) وفيه [ أكثر أهل الجنة البلاه ] هو جمع الأبلّاه وهو الغافل عن الشّر المطبوع على الخيّر ( أنشد الهروي : .

ولقد لهوت بطفلة ميساسة . . . بلهاء تطلّعني على أسرارها .

أراد أنها غير لا دهاء لها ) . وقيل هم الذين غلّبت عليهم سلامة الصّدور وحسن الظنّ بالناس لأنهم أغفلوا أمر دنياهم فجهلوا حذق التصرّف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة . فأما الأبلّاه وهو الذي لا عقل له فغير مراد في الحديث .

- وفي حديث الزبير بن عوف [ خير أولادنا الأبلّاه العقول ] يريد أنّه لشدّة حياته كالأبلّاه وهو عقول